

901- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين له هم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية في كتابه المنتقم من احاديث الاحكام -

[00:00:00](#)

قال وعن البراء بن عازب وهذا قد قرأناه بالامس ولكن نقرأه اليوم بمشيئة الله لان للمصنف تعليقا عليه ولو عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات وصلاة العصر - [00:00:28](#)

حافظوا على الصلوات وصلاة العصر وهذا من القرآن من القرآن الذي نسخ كما سوف يأتي قال فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى فقال رجل هي اذا صلاة العصر فقال قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله -

[00:00:50](#)

والله اعلم قال رواه احمد ومسلم قال المصنف وهو دليل على كونها العصر لانه خصها ونص عليها في الامر بالمحافظة ثم جاء الناسخ في التلاوة متيقنا وهو في المعنى مشكوك فيه - [00:01:21](#)

فيستصحب المتيقن السابق يعني مشكوك فيه حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى مشكوك في كونها العصر ولكن القرآن الذي نسخ قبل ذلك فيها ماذا؟ التأكيد النص متيقن حافظوا على الصلوات وصلاة العصر - [00:01:47](#)

نعم فهذا قصد المصنف رحمه الله قال فيستصحب المتيقن السابق قال وهكذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعظيم امر فواتها تخصيصا فروى عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته - [00:02:12](#)

صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله. اي فقد اهله وماله نعوذ بالله من ذلك ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا الى المحافظة على صلاة العصر وباقي الصلوات قال وعن ابي يونس مولى عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انه قال امرتني عائشة ان اكتب لها - [00:02:39](#)

متحفا كانوا فيما سبق كما تعلمون يكتبون المصاحف كتابة فحمد الله الان يسروا هالطباعة فقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قال فلما بلغت اذنتها فاملت - [00:03:10](#)

حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر. وقوموا لله قانتين قالت عائشة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الجماعة الا البخاري وابن ما جهت قال وهذا يتوجه منه كون الوسطى العصر. لان تسميتها في الحث على المحافظة دليل -

[00:03:32](#)

على تأكدها لنحافظ على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر يعني هي صلاة العصر لان اذا قلنا صلاة العصر غير الوسطى كم يصبح عندنا من صلاة يا استاذ ابو بكر يطلع الست - [00:04:05](#)

نعم ويكون ست. نعم قال لان تسمية في الحث على المحافظة دليل تأكدها وتكون الواو فيه زائدة كقوله تعالى اتينا موسى وهارون الفوقان وضياء اي ان الفوقان ماذا؟ ضياء. ضياء. اي ان الفوقان وهو القرآن ضياء - [00:04:26](#)

اي ضياء. قال وقوله فلما اسلما وتله للجبين ونادينا. اي نادينا نعم الى نظائرها اي الى امثالها الف لام راء تلك ايات الكتاب وقرآن مبين. القرآن المبين هو ماذا؟ ايات الكتاب - [00:04:51](#)

تلك ايات الكتاب والقرآن مبين القرآن المبين هو ايات الكتاب نعم قالوا عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة - [00:05:17](#)

نعم هذا في غير شدة الحول ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحابه منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين قبلها صلاتين الفجر والظهر وبعدها صلاتين المغرب والعشاء ورواه احمد وابو داود - [00:05:37](#)

قال وان اسامة بن زيد رضي الله عنه في الصلاة الوسطى قال هي الظهر هذا قول اسامة بن زيد والقول الاول الذي تقدم اصح هو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو القرآن. تقدم القرآن - [00:06:06](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر بالهجير. ولا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس توفي قائلتهم وفي تجاراتهم. فانزل الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى - [00:06:23](#)

قوموا لله قانتين قال رواه احمد وقد احتج بهما من يرى تعجيل الظهر في شدة الحوض نعم لعله يراجع كلاهما قال باب وقت صلاة المغرب قال عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غرقت الشمس - [00:06:43](#)

وتوارت بالحجاب كان يعدد بها لانه كان احيانا يطيل. فمرة قرأ بسورة الاعراف نعم فلو كان يعني يؤخرها ويقع بسورة الاعراف يكون وقت العشاء دخل. نعم. قال رواه الجماعة الا النسائي. قال - [00:07:17](#)

عقبة ابن حامد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير او على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب حتى تشتبك النجوم فلا تؤخر المغرب حتى تشتبك النجوم تشتبك النجوم اذا جا الليل - [00:07:39](#)

النجوم ماذا المشتبكة ظاهرة تكون النجوم نعم مشتبكة ظاهرة لان يعني قبل ان يشتد الظلام باترى والنجوم مشتبكة اللعب طيب يواجهه ان شاء الله قال رواه احمد وابو داود وعن مروان ابن الحكم - [00:08:01](#)

وهو تابع كما قال البخاري ابن الحكم ابن ابي العاصي القرشي الاموي قال قال لي زيد ابن ثابت الانصاري ما لك تقرأ في المغرب بقصار مفصل وهذا عندما كان ماجوان امير المدينة لمعاوية - [00:08:24](#)

ما لك تقرأ بقصار مفصل وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فيها بطول الطولين وهي الاعراف قال رواه البخاري واحمد والنسائي وزاد عن عروة طول الطولين الاعراف - [00:08:43](#)

وللنساء رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فيها بطول الطولين. الف لام ميم صاد مفتتح اعوى قال وقد سبق بيان امتداد وقتها الى غروب الشفق الاحمر في احاديث في احاديث عدة - [00:09:00](#)

قال باب تقديم العشاء اذا حضر على تعديل صلاة المغرب قال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال باب تقديم العشاء. عفوا ما نبهنا الشيخ اسلام - [00:09:22](#)

نعم لان قد يكون نعم قلبه وعقله في مصر قال باب تقديم العشاء اذا حضر على تعديل صلاة المغرب اذا قدم العشاء ويدري الاستاذ ابو بكر وكان الناس يتعشون قبل المغيب - [00:09:40](#)

نعم يعني كان بعضهم يعني بعد العصر ثم بعدين الى بعد المغرب ثم بعدين الى بعد العشاء. ثم بعدين الى وقت ماذا السحوب نعم كل المحلات قد اغلقت الا ماذا - [00:10:00](#)

الا المطاعم الا المطاعم هي الباقية والا المحلات كلها مغلقة الا المطاعم نعم فالان يعني هو وقت السحوب وقت السحب قال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء - [00:10:18](#)

الطعام فابدأوا به قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشاءكم. حتى لا تذهب وانت ماذا قلبك في ماذا مع الطعام اكل وسد الجوع ثم اذهب للصلاة حتى تخشع في صلاتك وتلتفت اليها. لا للطعام - [00:10:38](#)

قالوا عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم - [00:11:03](#)

واقامت الصلاة فابدأوا بالعشاء. ولا تعجل حتى تفرغ منه متفق عليهن وللبخاري وابي داود وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ منه من طعامه وانه يسمع قراءة الامام - [00:11:24](#)

يسمع قراءة الامام وهو في بيته في بيته اي نعم لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا حضر العشاء

واقیمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ما یخالف الرسول علیه الصلاة والسلام ارشدنا الى ذلك حتی تأتي للصلاة وانت فاهم - 00:11:48

یعني نسأل الله القبول لنا ولكم - 00:12:12